الإجابة النموذجية لامتحان الرقابة الثانية - المدارس النقدية -

السؤال الأول: أسهمت الشكلانية كنظرية جمالية في إرساء النظام العلمي للأدب بعد دخول الأدب الروسي في أزمة النقد، وقد عرف هذا التيار انطلاقته الفعلية بإبراز من تيار المستقبليين من خلال التركيز على:

[الأدبية - الشكل - النسق - التغريب - الإدراك].

هذه المفاهيم وغيرها من المفاهيم الأخرى أسهمت في نشوء العديد من التيارات النقدية ونستطيع أن نبين ذلك من خلال: (1915-1930)

1- البنيوية: النظر إلى النص كشيء مجرد دون الالتفات إلى عوامله الخارجية.

2- السيميائية: طرق تشكيل المضامين وابراز علاقاتها عبر النموذج البروبي (فلاديمير بروب) من خلال وظائف الحكاية وعملية التسريد. (ص4).

السؤال الثاني: استمت البنيوية بجملة من الخصائص التي أعتبرها البعض نقائص توجه لها النقد من خلالها كصرامتها في النقد والتحليل وفصل السياق عن النص وعزله وقتل المؤلف (النزعة الإنسانية).

هذه المزالق تبدو خطيرة إذا ما تناولنا النص التراثي العربي بخصائصه المائزة ولذلك نلاحظ العديد من التجاوزات التي مارستها البنيوية على خصوصية هذا النص ومن ذلك نذكر:

* منهج عنيف يهدم الثقافة العربية
* التحليل بالإسقاط وتهميش الكل على الجزء. (ص6).

- السؤال الثالث: مقاربة البنيوية للقصة: (ص5)

1- العنوان: البنت والغول وهو من العناوين التي دلت عليها أدوات الحكاية يتشكل من شخصيتين مختلفتين الأولى بشرية والثانية خرافية مختلفة.

2- الحدث: يتمثل الحدث الرئيسي في تفوق الإنسان على الخرافة والخوف وينفرع عن هذا الحدث مجموعة أحداث خدم الحدث الرئيسي منها:

* توعد القطة بالانتقام من الفتاة وخروجها للبحث عن الثأر
* أخذ الثأر من الغول وتتبع أثرها لافتراسها.
* وصول الغول إلى بيت الفتاة ودور الحيلة في تأجيل افتراسها إلى سبع ليالي

ماستر نقد حديث

* تدخل إخوة الفتاة لانقاذها باستخدام الحيلة وقتله.

الفاعل: البنت - الغول.

الموضوع: صراع الإنسان مع الطبيعة.

حسب ذلك تضمنت الحكاية برنامجان سرديان:

- البرنامج السردي (1): ذهاب الفتاة لكي الغول ومساعدته لها، ومحاولته افتراسها.

- البرنامج السردي (2): محاولة الغول افتراس الفتاة وانقاذ الإخوة لها.

وهنا نلحظ مجموعة من التحولات منها تحول شخصية الفتاة من شخصية سكونية الى شخصية دينامية.

- السؤال الرابع: المستوى الصوتي: جاء البحر: خفيف المناسب لوصف حال الشاعر من حب وهيام، هيمنت التفعيلات المكونة على القصيدة الداعمة لحالة الشاعر المضطربة، وجاءت القافية موحدة مطلقة ممدودة (فؤادها، سوادها) وقد سيطرت الأصوات المهموسة على القصيدة ما يتلاءم وموضوع النص.

- المستوى التركيبي: سيادة الجمل الفعلية بنسبة 69,56٪ هذا ما ميز القصيدة بالحركية والتجدد، أما الجمل الإسمية بنسبة 30,43٪ وظفها لغرض الوصف والتصوير، كما طغى الأسلوب الخبري على حساب الأسلوب الإنشائي، وقد غلب ضمير الغائب على باقي الضمائر الأخرى (المتكلم، المخاطب..) وهذا ما جعل الأسلوب أكثر تعقيداً وغموضاً، وقد ساهمت الكناية والاستعارة في جعل الأسلوب التعبيري أكثر دقة وقوة في رصد الحاد والمتحرك مثل: "تنطوي الأرض أم تحرسها"، "بيد الوجد محرقاً بلظاها".

- المستوى المعجمي: سيطر على القصيدة معجم الطبيعة (المتحركة - الجامدة) معجم الأعضاء، معجم الزمن، الى جانب الحقول الدلالية (الحب والعشق، الهجرة، الوصال، الثنائيات).

- المتكرار: سيطر على القصيدة أسلوبية التكرار من خلال تكرار الأسماء، الأفعال، الحروف التي وظفها توظيفاً بسيطاً حقق الكثافة

خلاصة:

تمكن رمضان حمود من خلال هذه القصيدة بعث مظاهر الانفعال البديلة بطريقة ضمنية من خلال تحقيق اللغة لشعريتها في جميع المستويات والإنزياحات. (ك؟).